

195 - حكم مقوله الدنيا لم تخلق إلا لأجل الرسول عليه الصلاة

والسلام) - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يقول آآ لقد اصبح من المتعارف عليه وشائع على السنة الناس يمكن الناس في العراق وكانما هو شيئاً بيدهيا ان الدنيا بما فيها خلقت لاجل رسول الله صلوات الله تعالى وسلامه عليه. ولو لا لم تكن ولن تخلق ولن توجد. نرجو من فضيلة الشيخ - 00:00:00

مجيب على اسئلة المستمعين الاجابة على سؤالي مع الادلة الشافية ان كان كما قيل وجزيتم خيراً. هذا من كلام بعض العامة لا يعرفون ولا يفهمون قول بعض الناس ان الدنيا خلقت لنجلي محمد ولو لا محمد ما خلقت الدنيا ولا خلق الناس هذا باطل ولا اصل له - 00:00:20

وهو كلام فاسد والله خلق الدنيا ليعرف او يعلم سبحانه وتعالى وليرعب جل وعلا. خلق الدنيا وخلق الخلق ان يعرف باسمائه وصفاته وقدرته وعلمه وليرعب وحده لا شريك له ويطاع سبحانه وتعالى. لا من اجل محمد ولا من اجل نوح ولا موسى ولا عيسى ولا غيره من الانبياء - 00:00:40

فخلق الله خلقه ليرعب وحده لا شريك له. خلق الله الدنيا وسائر الخلق ليرعب ويعرف. ويعظم ويعلم انه على كل شيء قدير. وانه هو قال على كل شيء وانه بكل شيء علیم. كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليرعبون - 00:01:00

تبين انه خلقهم ليرعبوهم من اجل محمد عليه الصلاة والسلام. ومحمد من جملتهم خلق ليرعب ربه واعبد ربك اليقين. قال سبحانه وتعالى في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات - 00:01:19

ومن الارض مثاهم يتنزل ما بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما قال سبحانه وما خلق السماء بينهما باطلا فالله جل وعلا خلق الخلق ليرعب خلق هذه الحق وبالحق ليرعب ويطاع ويعظم وليرعب انه - 00:01:34

على كل شيء قدير وانه بكل شيء سبحانه وتعالى فايها السائل هذه الاشياء التي سمعتها باطلة لا اساس لها لم يخلق الله الخلق لا جن ولا الانس ولا السماء ولا غير ذلك لم - 00:01:52

من اجل محمد عليه الصلاة والسلام ولا من اجل غيره من الرسل وانما خلق الخلق وخلق الدنيا ليرعب وحده لا شريك له ليعرف باسمائه وصفاته هذا هو الحق وهذا الذي قضت عليه الادلة وان كان محمد صلى الله عليه وسلم هو اشرف الناس - 00:02:06

وهو افضل الناس عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء وسيد ولد ادم لكن الله خلقها ليعود ربه وخلق الناس ليرعبوهم سبحانه وتعالى ما خلقه من اجل محمد وان كان افضل الناس - 00:02:24

فافهم هذا وبلغه غيرك ايها السائل لان هذه مسألة مهمة وقد وقع فيها من ينسب الى العلم من الجهلة ومن الذين ليس عندهم علم الحقيقى نصيب او هذه اشبه بالعامة الذين ليس عندهم علم - 00:02:38

اما اهل العلم والبصائر هم يعلمون ان هذا باطل وان الله سبحانه خلق الخلق ليرعب وحده لا شريك له وليرعب باسمائه وصفاته وانه الحكيم العليم وانه سمع المجيب وانه العليم القادر على كل شيء سبحانه وتعالى. وانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. نعم - 00:02:55